

الاسم:	مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
الرقم:	المدة: ساعتان

Deal with one of the following subjects:**First subject :****An object is perceived mentally not sensually.**

- 1- Explain this judgment of Alain and state the problematic it raises. **(9 pts)**
- 2- Discuss this judgment in the light of other theories about perception. **(7 pts)**
- 3- In your opinion is our perception of reality an objective knowledge ?
Justify your answer. **(4 pts)**

Second subject :**The invention of the hypothesis, the construction of a new theory, here is the fundamental act of the scientific discovery.**

- 1- Explain this judgment and state the problematic it raises. **(9 pts)**
- 2- Discuss this judgment starting from the other stages of the scientific method. **(7 pts)**
- 3- Do you think that the scientific progress always plays a positive role in man's life ?
Justify your answer. **(4 pts)**

Third subject : Text

I have to consult only myself about what I want to do: Everything that I sense as good is good, and everything that I sense evil is evil: The conscience is the best of all casuists; and we do not resort to the subtleties of reasoning but when we bargain with it. The first of all our concerns is to be concerned with one self: nevertheless, how many times does the internal voice tell us that when we do what is good for us at the expense of others, we do what is evil! We believe that we follow nature's impulse, and we resist it; and by listening to what it says to our senses, we despise what it says to our hearts (...)

The conscience is the voice of the soul, whereas passions are the voice of the body. Is it then odd that these two languages contradict each other? And then, to which one we should listen?

Most often reason deceives us ... but the conscience never deceives; it is the right guide for man: it is for the soul what instinct is to the body; the one who follows it obeys nature and is not afraid of going astray... All the morality of our actions are in the judgment we attribute to them by ourselves.

Jean Jacques Rousseau

- 1- Explain this text and state the problematic it raises. **(9 pts)**
- 2- Discuss the ideas of the text in the light of other theories that deal with the same problem. **(7 pts)**
- 3- Do you think we should adopt a skeptical attitude towards the conscience,
when it becomes sometimes confused in its judgments and misguided by its decisions? **(4 pts)**

العلامة	التصحيح	جزء السؤال
الموضوع الأول		
9	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>يعتقد الرأي الشعبي أنه يكفي توجيه الوعي نحو العالم والإحساس بوجود الأشياء التي تحيط بنا كي ندركها، أي لنكون معرفة معينة عنها. في المقابل يرى الفلاسفة في الإدراك الحسي عملية شديدة التعقيد تدخل فيها معظم وظائفنا العقلية. هكذا يرى آلان أن "الشيء المحسوس يُدرك بالعقل وليس بالحواس".</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>- هل يقتصر إدراك الأشياء على العقل فقط؟ أم أن الأشياء نفسها والحواس هي التي تحدده؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>يميز آلان كغيره من الفلاسفة العقلانيين بين الإحساس والإدراك. الإحساس هو حالة وعي تعقب انفعال صادر عن أحد أعضاء حواسنا. أما الإدراك فهو إحساس معبر عنه، أصبح ذا مغزى ويستتبع حصول فكرة شيء ما قائم في المكان. ليس للإحساس بحد ذاته أي معنى، فهو لا يعني شيئاً إن لم يعبر عنه. من هنا يعتبر آلان أن ندرك يعني أن نحكم، أن نفكر.</p> <p>- يلعب الفكر في الواقع دوراً هاماً في عملية الإدراك.</p> <p>- أن ندرك يعني أن نكون مفهوماً: أن ندرك شيئاً يعني دائماً أن نعينه بالإسم.</p> <p>- أن ندرك يعني أن نحكم: أن ندرك شيئاً يستتبع سلسلة من الأحكام على هذا الشيء: حكم خارجاني، وحكم على طبيعة الشيء وحكم على خصائص الشيء.</p> <p>- أن ندرك يعني أن نفكر: يوجد في إدراكنا للأشياء، أقله ضمناً، سلسلة من الاستدلالات.</p>	أ
7	<p>- المناقشة:</p> <p>- هل يتطابق هذا المفهوم للإدراك في الواقع مع تجربتنا الحقيقية للإدراك؟</p> <p>- لقد انتقد علم النفس الحديث، بشدة، وانطلاقاً من مفهوم الظواهرية، مفهوم الإدراك هذا، خاصة أسطورة وجود أحاسيس خالصة منعزلة، وحضور الأحكام والاستدلالات في أساس الإدراك الحسي.</p> <p>- في نظر ميرلو بونتي "الإحساس هو اتصال حيوي بالعالم" ولا مجال للتمييز بين الإحساس والإدراك؛ فالكلمتان مترادفتان.</p> <p>- ترفض فلسفة الشكل كذلك التمييز بين الإحساس والإدراك: يمكن استبدال إحدى الكلمتين بالأخرى. فليس الإدراك مجموعة أحاسيس إلا بفعل الموضوعية والمكانية. فالإدراك هو دفعة واحدة إدراك المجموع.</p> <p>- فالعناصر ليس معطاة منفصلة ولكنها مجموعة في بنية تلقائية هي شكلها المجموع. "الغشطات؟"...</p> <p>- الإدراك هو إجمالي تلقائي ومباشر سواء تعلق الأمر بإدراك المكان أو الأشياء.</p>	ب
4	<p>- الرأي الشخصي:</p> <p>لا شك في أن الإدراك ليس علماً مبتدئاً كما يريده آلان، ولكنه ليس كذلك موقفاً موضوعياً كما يدعي الغشطالطيون. تلعب الميول في الواقع دوراً مرجحاً في إدراكنا للواقع. فكل إدراك هو إسقاطي. نحن نسقط في إدراكنا للواقع ميولنا ومشاعرنا وأحكامنا المسبقة واهتماماتنا، كل عالمنا الخارجي.</p>	ج

الموضوع الثاني

<p>9</p>	<p>- المقدمة: (علامتان) اتفاق العلماء والفلاسفة على أن المنهج العلمي يقوم على ثلاث مراحل: الملاحظة، الفرضية والتجربة. لكنهم اختلفوا حول أي من هذه المراحل هو الأساس في الاكتشاف العلمي. يركز الموضوع على أولوية الفرضية.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان) هل الفرضية هي المرحلة الأكثر أهمية في السياق الاختباري؟ أم إن الملاحظة والتجربة لهما الأولوية في ذلك السياق؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات) تعريف الفرضية والكلام على شروطها. الإشارة إلى أن الفرضية تمثل دور العقل في المنهج العلمي. قلل العقليون من دور الملاحظة والتجربة في الاكتشاف العلمي وردوا الفعالية إلى الفرضية: الفرضية هي التي تميز الملاحظة العلمية عن غير العلمية. الفرضية هي التي تقود التجربة وتوجهها من البداية حتى النهاية. الحجج التي دافع بها العقليون عن موقفهم: يُلاحظ الناس ظواهر الطبيعة منذ آلاف السنين ولكن لم يتوصل إلى تفسيرها علمياً إلا واحد منهم والذي يميزه قدراته العقلية والتخيلية وليس قدرته على الملاحظة. موضوعات علوم الطبيعة في القرن العشرين أصبحت خارج الملاحظة وخاصة الفيزياء الذرية وعلم الجينات والنظريات الفلكية المعاصرة... اعتماد علوم الطبيعة على الرياضيات بشكل أساسي حتى أن الفيزياء سميت بالفيزياء الرياضية. والرياضيات علم فرضي - استنتاجي. إعطاء شواهد من العلماء وفلاسفة العلوم الذين تبنوا القول بأولوية الفرضية : أينشتاين، باشلار وبوبر... يمكن للمرشح أن يتكلم على نظرية واحد منهم أو أكثر. إعطاء أمثلة من تاريخ العلم لتأكيد أولوية الفرضية. إظهار الفرضية على أنها اكتشاف جديد يتعارض مع النظريات القديمة. " الفرضية هي نقطة الانطلاق لكل عمل الفكر". التخيل المُبدع هو الذي يولد الفرضية (الضغط الجوي). فالسبب كان مجهولاً في السابق...</p>	<p>أ</p>
<p>7</p>	<p>- المناقشة: البدء بنقد موقف العقليين من خلال طرح أسئلة توشك الموقف: هل يجوز إهمال الموضوع الذي نحاول تفسيره والركون إلى العقل فقط؟ ما هي الضمانة أن العقل لن يأخذنا إلى متاهات بعيدة؟ ألم يبدأ العلم بالتقدم والتطور حين تخلى العلماء عن منهج أرسطو المرتكز على منطق العقل فقط؟ أليست الفرضية من إبداع الخيال، هل يجوز الاطمئنان إلى الخيال؟ مهما عظمت النظريات العلمية تبقى في مجال الاجتهاد حتى يتم تطبيقها. بالرغم من إثبات وجود كوكب أورانوس وفلكه رياضياً، لم يصبح الأمر واقعياً إلا بعد رصده. تعريف الملاحظة وشروطها وما تمثله في المنهج العلمي: ظواهر الطبيعة المادية من جهة والحواس المادية من جهة أخرى. إعطاء شواهد من العلماء والفلاسفة الذين أعطوا الأولوية للملاحظة والتجربة: فرنسيس بيكون وجون ستيوارت مل والاتجاه الماركسي... الكلام على نظرية واحد منهم أو أكثر. الحجج التي أوردها التجريبيون للدفاع عن موقفهم: الموضوع المراد تفسيره هو الأهم في العلم وهو قابل للملاحظة المباشرة أو غير المباشرة (بواسطة الآلات) فلا يجوز إهماله. التطبيق هو معيار مصداقية علوم الطبيعة وليس التماسك النظري فقط.</p>	<p>ب</p>

		- يمكن أن تكون الفرضية نصف العلم أما النصف الآخر يعود للملاحظة.
4	ج	- الرأي الشخصي: تترك الحرية للمرشح. ويمكن أن يتوقف عند: - العلم هو الجانب النظري فلا يوصف بالخير أو الشر. الإنسان هو الذي يحدد قيمة العلم بكيفية استعماله للخير أو للشر. - تعداد ما قدمه العلم من منافع للإنسان. - تعداد ما يقابل المنافع من مخاطر شكلها التقدم العلمي على حياة الإنسان.
الموضوع الثالث		
9	أ	- المقدمة: (علامتان) إنّ الخير من أكثر المفاهيم أهميّة حيث حاول جميع الأخلاقيين تحديد طبيعته وإثبات أساسه. يقال غالباً اصنع الخير، هذه هي الأخلاق بمجملها. في الواقع تتضمن كل أخلاق تصوراً ما للخير. ولكن علام يؤسس؟ على الضمير الفردي يجب روسو. هكذا في مناجاته الشهرة "أميل" يتوجه روسو إلى الضمير على أنه "غريزة إلهية" و"صوت سماوي خالد". - الإشكالية: (علامتان) - هل الضمير كإحساس داخلي هو مرشد أكيد، حاكم لا يخطئ في موضوع الخير والشر؟ - أليس الإحساس ذاتياً ومتقلبا حسب الظروف؟ - الشرح: (خمس علامات) - يعلن روسو أن أفعال الضمير ليست أحكاماً إنّما أحاسيس. في الواقع إن تحليل الضمير الأخلاقي يتيح لنا أن نرى فيه عدّة متطلبات تتحدد على عدّة أصعدة. بالنسبة إلى الخير هو معنى المثال؛ بالنسبة إلى القاعدة هو معنى الواجب؛ وبالقياس إلى الحكم التقويمي انه القدرة على التقدير والحكم وفق معيار المسموح والممنوع. - إنّ الضمير الأخلاقي حاكم لا يخطئ، حلال قضايا يمكنه البت في مسألة الخير والشر دون أي رجوع إلى الاستدلال، الذي لا يقوم سوى بإفساد قيمة السلوك الأخلاقي وعفويته. - لكن هذا الضمير هو صوت داخلي يختلف تماماً عن الدوافع الطبيعية، إنه الجزء الإلهي فينا، هو الذي يسمح بالحكم على أفعالنا وأفعال الغير على أنها جيدة أو سيئة. - إن العقل المرتبط غالباً بمصالح أنانية يمكن أن يخدعنا ويدفعنا إلى ارتكاب أعمال جائزة. - إنه عدو الضمير الذي لا يمكن الشك بصفائه أو صدقه. - الطبيعة التي يدعونا روسو إلى إطاعتها ليست مجموعة أهواء وأحاسيس جسديّة، وإنما هي ميل صافٍ للقلب نحو الخير الذي يشكل ضميرنا حكمه الوحيد. يجب الوثوق بها بشكل مطلق.
7	ب	- المناقشة: هناك مع الأسف، وقائع عديدة تمنعنا من تبني وجهة نظر روسو بشأن عصمة الضمير في موضوع الخير والشر. إذا كنت أميّز بين أحاسيس جيدة وسيئة، فإن قاعدة الخير والشر تتجاوز الأحاسيس لأنني أحكم على هذه الأحاسيس باسمها. - يتردد الضمير في الواقع ويضطرب: هذه هي أزمات الضمير. - من جهة أخرى يتغيّر الضمير الأخلاقي تبعاً للمكان والزمان. - يمكن أن يرتكب الضمير الأخلاقي أخطاءً: يمكن فعل الشر بنية حسنة ظناً أننا نفعل خيراً. - يمكن القول بالنتيجة إن روسو يبدو وكأنه يعتنق أخلاق "الداخليّة الخالصة" التي لا تسعى إلى شيء إلا أقله إلى رضى القلب، وهي أيضاً منفصلة عن العقل ومحتقرة للتفكير الفلسفي.
4	ج	- الرأي الشخصي: التشكيك موقف كسول في الأخلاق لأنه يستبعد الجهد والتفكير. يجب ألا يدفعنا اضطراب الضمير وأخطاؤه إلى التشكيك ويمكن تفسير أزمات الضمير وحلها عن طريق تبني اتجاهين: أحدهما مدلول الواجبات والآخر تدرج القيم. من جهة أخرى، حتى لو أخطأ الضمير، فإنه يبقى مرشدنا المباشر الذي يجب الرجوع إليه بالضرورة في توجيه حياتنا. أخيراً إذا كانت أحكام الضمير تتغير تبعاً للأزمنة والأمكنة، نظراً لارتباط هذه الأحكام بظروف ماديّة واقعيّة، فإلى جانب هذه الأحكام المتبدلة يوجد أحكام عامة.

